Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقـــدمـة

الموت حقيقة كونية لا مهرب منها ، وأمر واقع لاشك فيه ، ومحاولة تجاهله أو نسيانه أو كراهية الحديث عنه خدعة من أخاديع النفس ، ورفض لواقع مشاهد .

وهو النذير الإلهى الذى يتكرر فى كل يوم وفى كل ساعة وفى كل لحظة ، ولا نزال منه فى غفلة وجهل وغرور حتى يدهمنا بغتة فى اللحظة التى يقررها الله ، والإنسان يموت فى أى عمر ، وفى أى زمن ، يموت الصغير والكبير ، والعظيم والحقير ، والمريض والسليم ، والغنى والفقير ، والعالم والجاهل ، والكل أمام الموت سواء .

والعجيب أننا نسلم بكل هذه الحقائق تسليماً تاماً ، ولكنه يصعب على الفرد منا أن يفكر أنه سيموت فى أية لحظة ، ونغالط أنفسنا ، ونمدّ حبال الأمل ، ولا نفكر فيه إلا لساعات أو لحظات حينما نفقد صاحباً أو عزيزاً ، ثم تمرُّ المناسبة ، ونعود إلى حياتنا العادية ، وكأن شيئا لم يحدث ، وفى هذا رحمة من الله ، وله فى ذلك حكمة ، فالحياة لا تتوقف لموت أحد ، وسعى الناس لمواصلة الحياة دائم لا ينقطع .

وإذا كانت الدنيا الكذوب تغرينا وتلهينا ، وإذا كنا سنبلغ النهاية